جمعهم وقتلوا واسروا منهم ورجعوا الميمونه ما ادركوها في الطريق
فليلقى الى القيد ابن هشام فلما وصلت ميمونه بتلك الغنايم
والاسارى الى الملك ارمانوس فرح الفرح العظيم بافعالها
وافتخارها وصار الملعون عقبه يرفه ويثنوا على ميمونه بالمدح
والشكر فلما انكى تابني سليم الروم فيهم وما كان معهم من الا
ثقال والاموال فصاروا اسارى في ايدي الروم غابت عقولهم
واخذوا في البكاء والعويل وكثر بينهم الكلام والقيل والقال
وندموا على ارسال الحريم هاهنا ولم يقدروا على فتح البلاد والخروج
من الى الكبار من شدة ما وقع لهم العامر فلما علم كلب الروم وان
سبيلهم على الخروج والقتال الظاهر البلاد وصاروا يقاتلونهم
من فوق الصور امر الرماة يرمونهم بالسهام ورجعت المداعين
لنقب الصور وما زالوا عليه حتى نزلوا وانهدم فانفتح لهم طريق
بعد خلوا منه المداعين وكان اول من زحف بالدخول اللعينة ميمونه
ورجالها سوا اوقع بان فقام القتال في البلاد وعمل السيف من
الفريقين اعمالا شنيعة وما زالوا كذلك حتى ملكوها وقتلوا
رجالها واسروا ابطالها وشجعانها منهم الامير عمر ومحمد
بن ابي المسلم ومحمد ابن جابر ومحمد ابن عامر وعثمان ابن غانم وامثالهم
من شجعان بني سليم وامرائهم المشهورة فليلقى الى القيد ابن هشام فلما

فلما ملكوها وصارت بايديهم جمعوا اموالها والاسارى من
رجالها مع من كان عندهم من الاسارى والمجموعة وارسلوها ۲۲۸
الملك ارمانوس الى القسطنطينية مع ميمونه الملعونه فسارت
بالجميع الى ان بلغت البلاد وجعلت الاموال في الخزاين والاسارى
في الحبوسات ورجعت على اثرها فلما بلغت العروب اخذت الخبر
نزل بان الملك ارمانوس على امد فتوجهت اليه من الطريق وكان ارمانوس
ترك في مملكته من البطارقة من يحفظها وجعل فيها اثقاله وامواله
ورحل منها يطلب غيرها من المدن وعقوبة اهل امد وهذا ما
كان من اعوان الروم فليلقى الى القيد ابن هشام واما ما كان من
المعتصم فانه اشتغل بجمع الامم من الترك والاكراد والديلم
والعرب والعجم حتى جمع عسكرا سد الفضاء وخلا المستور ثم رحل
بتلك الجموع الى الارض شمشاط وسمساط فلما بلغها دنى اليها
بلغته اعوان الروم واخبارها وما فعلته في البلاد والفساد
واخذ الصبية وان الملك ارمانوس على امد نازل عليها في حال
من هناك بجموعه طالبا ملاقات الكلاب حتى بلغ مرج الزعفران
فهناك وقف العين على العين وظهرت عساكر الكفار للمسلمين
فامر المعتصم بالنزول لما اشرف على عساكر الملك ارمانوس وكان
العين فمن هناك بجموعه هاهنا وقف ضربت الخيام والسرادقات